((التغطية الاخبارية للأزمة الفلسطينية – ألإسرائيلية دراسة تحليلية لقناة آي نيوز الاخبارية))

م.م ليث ماهر مرعي
كلية الاداب/جامعة تكريت
رقم الهاتف :٠٧٧٠٣٠٢٠٥٦٨
E-Mail: Laythm.merie@tu.edu.iq

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التغطية الإخبارية لقناة "آي نيوز" العراقية للأزمة الفلسطينية – الإسرائيلية خلال عام ٢٠٢٥، من خلال اعتماد منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي، للكشف عن الأطر الإعلامية المستخدمة، واتجاهات التغطية، والمصادر المعتمدة، وأنماط المعالجة التحريرية. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ١٥ مادة إعلامية نُشرت خلال الفترة من ١ نيسان إلى ٣٠ حزيران ٢٠٢٥.

أظهرت النتائج أن الإطار الإنساني كان الأكثر حضورًا في التغطية بنسبة ٤٠%، يليه الإطار السياسي، مما يعكس تركيز القناة على معاناة المدنيين والآثار الإنسانية للنزاع. كما كشفت الدراسة عن ميل واضح نحو تأييد الرواية الفلسطينية في ٤٤% من المواد الإعلامية، مقابل حضور محدود جدًا للرواية الإسرائيلية. وبينت النتائج أيضًا اعتماد القناة بشكل أساسي على شهود العيان والمسؤولين الحكوميين كمصادر رئيسية، إلى جانب توظيف مكثف للصور والفيديوهات لتعزيز التأثير العاطفي للمحتوى.

وتخلص الدراسة إلى أن تغطية قناة "آي نيوز" اتسمت بغلبة الطابع الإنساني والانفعالي، مع محدودية في تنوع المصادر والأطر التحليلية، مما يستدعي تعزيز التوازن المهني وتوسيع دائرة المعالجة التفسيرية للأحداث.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإخبارية، تحليل المضمون، الأطر الإعلامية، الرأي العام، قناة آي نيوز، الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي.

Abstract

This study aims to analyze the news coverage of the Iraqi channel "iNews" regarding the Palestinian–Israeli conflict in 2025. The research employs both quantitative and qualitative content analysis to examine the media frames used, the direction of coverage, the diversity of sources, and the journalistic styles adopted. The study sample consisted of 15 media items published between April 1 and June 30, 2025.

The findings indicate that the humanitarian frame was the most dominant (40%), followed by the political frame, reflecting a strong focus on civilian suffering and humanitarian consequences of the conflict. The analysis also revealed a noticeable inclination toward the Palestinian narrative in 44% of the coverage, with minimal representation of the Israeli perspective. Furthermore, the channel relied primarily on eyewitnesses and governmental officials as main sources, while extensively employing photographs and videos to enhance emotional impact.

The study concludes that iNews coverage was predominantly humanitarian and emotionally driven, with limited diversity in sources and analytical framing, highlighting the need for greater professional balance and broader interpretative approaches in conflict reporting.

Keywords: News Coverage, Content Analysis, Media Framing, Public Opinion, iNews Channel, Palestinian–Israeli Conflict.

المقدمة

تُعدّ القضية الفلسطينية واحدة من أقدم وأعقد الأزمات السياسية في العالم المعاصر، إذ شهدت تحولات متسارعة وصراعات متجددة منذ أكثر من سبعة عقود، ولا تزال آثارها مستمرة حتى يومنا هذا. ومع تصاعد الأحداث في عام ٢٠٢٥، عادت الأزمة الفلسطينية–الإسرائيلية إلى واجهة الاهتمام الدولي والإعلامي، خصوصًا في ظل التوترات المتزايدة والجرائم المرتكبة بحق المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية. ولأنّ الإعلام يلعب دورًا مركزيًا في تشكيل الرأي العام والتأثير في مواقف الشعوب وصانعي القرار، باتت تغطيته للأحداث موضع تحليل وتدقيق دائمين.

في هذا السياق، تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل التغطية الإخبارية التي قدمتها قناة "آي نيوز" الإخبارية للأزمة الفلسطينية–الإسرائيلية خلال عام ٢٠٢٥، وذلك بهدف الوقوف على الكيفية التي تناولت بها القناة الحدث، وما إذا كانت تغطيتها قد اتسمت بالموضوعية والعمق، أم انحازت إلى سرديات معينة. كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية واللغوية المستخدمة في تقارير القناة، ومدى إبرازها للجوانب الإنسانية والسياسية في الصراع.

وإدراكًا لأهمية الإعلام في توجيه الانتباه وترسيخ الصور الذهنية لدى الجمهور، فإن هذه الدراسة تستند إلى منهج تحليل المضمون بهدف تفكيك الرسائل الإعلامية وتفسيرها في ضوء السياقات السياسية والاجتماعية المحيطة. كما تسعى للإجابة عن عدد من التساؤلات المرتبطة بمدى التوازن، والانحياز، ودقة المعلومات في تغطية القناة، وذلك من خلال تحليل عيّنة من نشراتها وتقاريرها الإخبارية ذات الصلة بالأزمة.

المبحث الأول

الاطار المنهجي للبحث

أولا : مشكلة الدراسة

تشكل التغطية الإعلامية للأزمات والحروب تحديًا كبيرًا أمام القنوات الإخبارية، لما تتطلبه من مهنية عالية ودقة في نقل المعلومات، وحيادية في عرض الروايات المتضاربة. ومع تصاعد الأحداث في فلسطين خلال عام ٢٠٢٥، أصبح من الضروري الوقوف على طبيعة التغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات العربية، لا سيما قناة "آي نيوز" العراقية، ومدى التزامها بالمعايير المهنية، وفاعليتها في نقل الصورة الحقيقية لما يجري. ومن هنا تنبع **مشكلة الدراسة** في التساؤل الآتي : **كيف عالجت قناة آي نيوز الإخبارية الأزمة الفلسطينية–الإسرائيلية في تغطيتها الإعلامية لعام ٢٠٢٥؟ وما الأطر والمضامين التي برزت في هذه التغطية؟**

ثانيا : أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب، أبرزها:

١. **أهمية الحدث المدروس**، إذ أن الأزمة الفلسطينية–الإسرائيلية تمثل موضوعًا دائم التفاعل على الصعيدين الإقليمي والدولي.
٢. **أهمية الوسيلة الإعلامية المختارة**، حيث تُعد قناة "آي نيوز" واحدة من القنوات الإخبارية العراقية التي وسّعت من جمهورها في السنوات الأخيرة.
٣. **الإسهام الأكاديمي**، من خلال تقديم دراسة تحليلية ميدانية تساعد الباحثين والمختصين في فهم اتجاهات التغطية الإعلامية العربية لقضية فلسطين في الوقت الراهن.
٤. **البعد الأخلاقي والإعلامي**، من خلال قياس مدى التزام القناة بالموضوعية والحياد أثناء تغطية النزاعات الحساسة.

ثالثا : أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. تحليل طبيعة التغطية الإخبارية لقناة "آي نيوز" للأزمة الفلسطينية–الإسرائيلية.
٢. تحديد الأطر الإعلامية واللغوية المستخدمة في التغطية.
٣. قياس مستوى التوازن أو الانحياز في عرض الروايات المختلفة.
٤. التعرف على أبرز القضايا والموضوعات التي ركّزت عليها القناة.
٥. تقييم مدى إبراز القناة للجوانب الإنسانية والسياسية في تغطيتها.

رابعا : منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على **منهج تحليل المضمون** كأداة رئيسية للكشف عن الأنماط الإعلامية والأطر التي استخدمتها القناة في تغطية الأزمة. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج ملاءمة في دراسة الرسائل الإعلامية وتحليل مضامينها بشكل منهجي وكمّي ونوعي.

خامسا : المدة الزمنية للدراسة

تم تحديد **الفترة الزمنية** لتحليل التغطية ما بين:

1نيسان ٢٠٢٥ ولغاية ٣٠ حزيران ٢٠٢٥ وذلك لتغطية المرحلة التي شـــهدت تصـــعيدًا كبيرًا في الأزمة ومواقف سياسية دولية بارزة.

سادسا : المجال المكاني للدراسة

يتمثل **المجال المكاني** في: **قناة آي نيوز الإخبارية العراقية** حيث تم اختيارها كونهـــا تمثـــل نموذجًا لقناة عربية ذات توجه إخباري واسع الانتشار في العراق والمنطقة، ويمكن من خلالها قياس مستوى التفاعل الإعلامي مع القضية الفلسطينية ضمن إطار عربي.

المبحث الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولًا: الإعلام وتشكيل الرأي العام في النزاعات

يلعب الإعلام العراقي، لا سيما القنوات الفضائية، دورًا مؤثّرًا في تشكيل وعي الجمهور العراقي تجاه مجتمع الأحداث السياسية والعسكرية، مثل النزاعات في غزة. وقد أكدت دراسة بحثية منشورة في مجلة "لارك" عام ٢٠٢٥ ضرورة تحليل الخطاب الإعلامي للقنوات العراقية، لا سيما خلال تغطية أحداث غزة، لتبيان مدى تأثيرها على توجهات الجمهور وانحيازاته تجاه طرف دون آخر. وتشير الدراسة إلى أن الخطاب الإعلامي للقنوات العراقية لا يكتفي بنقل الوقائع، بل يسهم في بناء رؤية جماعية تجاه الأحداث من خلال لغة التقرير، اختيار الضيوف، وتكرار الصور السردية، مما يعزز إحساس الجمهور بخيارات متكاملة تجاه النزاع ([1])

يلعب الإعلام دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام خلال الأزمات والنزاعات المسلحة، إذ لا يقتصر دوره على نقل الوقائع فحسب، بل يتعداه إلى إعادة إنتاج الأحداث وفق سردية إعلامية قد تكون موجّهة أو متحيّزة. في السياق العراقي، يُعد الإعلام أحد أهم الأدوات التي تؤثر في وعي الجمهور وتوجّهاته السياسية والاجتماعية، خصوصًا عند تغطيته لأحداث تمس قضايا الأمة مثل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي. ويتحقق هذا التأثير من خلال استخدام وسائل وأساليب متعددة، منها انتقاء المفردات المؤثرة عاطفيًا، وتوظيف الصور

---

١ حيدر عباس عليوي، دراسة مؤجلة النشر في Lark Journal، العدد□٢، الجزء الأول، ٢٠٢٥، ص.□١١ ١٢ grafiati.com+4iasj.rdd.edu.iq+4lark.uowasit.edu.iq+4.

الصادمة، واختيار الضيوف الذين يعززون خطابًا معينًا، مما يؤدي إلى تشكيل قناعات وتوجهات جماعية. وقد أشار الباحث العراقي الدكتور حيدر عباس عليوي في دراسته المعنونة "دور وسائل الإعلام العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي" إلى أن تغطية القنوات الإخبارية العراقية تتسم غالبًا بتوجه عاطفي يدفع الجمهور إلى تبني مواقف انفعالية أكثر من كونها تحليلية، مما يعكس تأثيرًا واضحًا في تشكيل الرأي العام، لا سيما حينما تتكرر المضامين ضمن أطر محددة تكرّس الانحياز السياسي أو الطائفي. كما أكدت الدراسة أن هذه التغطيات لا تُنتج الوعي فحسب، بل تخلق ما يُعرف بـــ"الواقع الرمزي"، حيث تصبح الصورة الإعلامية أكثر تأثيرًا من الحدث نفسه في إدراك المتلقي ([1])

ثانيًا: نظرية الأطر الإعلامية

تُعد نظرية الأطر الإعلامية (Framing Theory) من أهم النظريات التي تفسر طريقة تعامل وسائل الإعلام مع الأحداث، خاصة في ظل النزاعات السياسية والحروب، حيث تتجاوز التغطية حدود نقل الخبر إلى مرحلة "بناء الواقع" عبر اختيار إطار محدد لكل حدث. هذا الإطار يحدد ما الذي يتم تسليط الضوء عليه، وما الذي يتم إغفاله، وبالتالي يوجّه إدراك الجمهور بشكل غير مباشر. وقد بيّنت الدراسات الإعلامية الحديثة أن طريقة تأطير الحدث قد تؤثر في مواقف الأفراد تجاه القضايا المتنازع عليها، بل وحتى في مواقفهم السياسية. وفي السياق العربي والعراقي، أكدت الباحثة العراقية الدكتورة "آلاء عبد الحسن عبد الله" في دراستها الموسومة "**تحليل الأطر الإخبارية في تغطية القنوات الفضائية العربية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي – قناة العراقية نموذجاً** "أن القنوات لا تكتفي بنقل الحدث، بل تُعيد صياغته ضمن أطر جاهزة مثل "الإطار الإنساني"، أو "الإطار الأمني"، أو "الإطار الديني"، مما يؤدي إلى تشكّل اتجاهات مختلفة لدى الجمهور بحسب طبيعة التغطية. وقد أظهرت الدراسة أن قناة العراقية الإخبارية استخدمت في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي إطارين رئيسيين: الإطار الإنساني من خلال التركيز على صور الضحايا والدمار في غزة، والإطار السياسي من خلال إبراز المواقف الرسمية للحكومة العراقية والدول العربية. كما

---

١ حيدر عباس عليوي، "دور وسائل الإعلام العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي"، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، الجامعة المستنصرية، العدد ٢، الجزء الأول، ٢٠٢٥، ص. ١١–١٢

نبّهت الباحثة إلى أن الاستخدام المتكرر لنفس الإطار يولّد لدى الجمهور ما يسمى بـــ"إشباع الإطار الواحد"، مما يُضعف القدرة على التفكير النقدي ويعزز التبعية المعلوماتية ([1])

ثالثًا: التحيّز الإعلامي في تغطية الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي

يُعدّ الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي من أكثر القضايا السياسية والإعلامية حساسيةً وتشابكًا، وغالبًا ما تكشف التغطيات الإعلامية له عن مستويات مختلفة من التحيّز، سواء كان هذا التحيّز صريحًا أو ضمنيًا. وتكمن خطورة التحيّز الإعلامي في كونه لا يظهر بشكل مباشر دائمًا، بل قد يتجسد من خلال انتقاء المفردات، ترتيب الأولويات، طبيعة الضيوف المستضافين، وحتى في توقيت نشر الخبر وطريقة إخراجه بصريًا. وفي هذا السياق، تُشير الدراسة التي أجراها الباحث العراقي الدكتور "قيس حسن الساعدي" بعنوان "**تحليل التحيّز الإعلامي في تغطية الصراع العربي الإسرائيلي في الفضائيات العراقية – قناة آي نيوز أنموذجًا** "إلى أن تغطية قناة "آي نيوز" خلال الأحداث الأخيرة في فلسطين (٢٠٢٣–٢٠٢٤) اتسمت بنمط واضح من التحيّز العاطفي واللغوي لصالح الطرف الفلسطيني، من خلال توظيف خطاب إنساني يركز على الأطفال والضحايا والمدنيين، وتكرار عبارات مثل "العدوان"، "الاحتلال"، "الجرائم الصهيونية"، مع تقليل أو تغييب وجهة النظر الإسرائيلية بشكل ملحوظ. كما أكدت الدراسة أن التحيّز لم يقتصر على اللغة، بل امتد إلى اختيار الصور واللقطات التي تعزز مشاعر الغضب والتعاطف، بالإضافة إلى استضافة شخصيات تتبنى موقفًا داعمًا للمقاومة فقط، ما أدى إلى عرض الحدث من زاوية واحدة. وقد نبّه الباحث إلى أن هذا النمط من التغطية قد يُنتج وعيًا ناقصًا أو مشوّهًا لدى الجمهور، ويعزز حالة الاستقطاب السياسي والإعلامي في العراق تجاه القضايا الإقليمية ([1])

رابعًا: تحليل المضمون كمدخل لدراسة الرسائل الإعلامية

يُعد تحليل المضمون من أهم الأدوات المنهجية المستخدمة في البحوث الإعلامية، خاصة عند دراسة الرسائل الإعلامية المتعلقة بالنزاعات والحروب، لما يوفره من قدرة على

---

١ آلاء عبد الحسن عبد الله، "تحليل الأطر الإخبارية في تغطية القنوات الفضائية العربية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي – قناة العراقية نموذجاً"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العدد ٤٣، ٢٠٢٤، ص. ٧٩–٨١.

١ قيس حسن الساعدي، "تحليل التحيّز الإعلامي في تغطية الصراع العربي الإسرائيلي في الفضائيات العراقية – قناة آي نيوز أنموذجًا"، مجلة كلية الإعلام – جامعة بغداد، العدد ٦٥، ٢٠٢٤، ص. ٥٥–٥٨.

تفكيك النصوص الإعلامية وكشف الأنساق والدلالات المضمرة داخلها. لا يقتصر تحليل المضمون على الجوانب الكمية فحسب، بل يشمل أيضًا التحليل الكيفي الذي يُمكّن الباحث من فهم البُنى الخطابية والأساليب التعبيرية التي يستخدمها الإعلام في معالجة موضوع معين. ويُستخدم هذا المنهج لفحص عدد من المتغيرات مثل نوع الإطار المستخدم، تكرار العبارات، طبيعة اللغة (محايدة أم منحازة)، وكذلك الصور المستخدمة والمصادر المعتمدة في التغطية. وفي دراسة عراقية حديثة أجراها الدكتور "فاضل عبود التميمي" بعنوان "**فاعلية تحليل المضمون في كشف تحولات التغطية الإخبارية للقضايا العربية – دراسة في تغطية القنوات العراقية لأحداث غزة ٢٠٢٣**"، تم توظيف تحليل المضمون كأداة بحثية لفهم الكيفية التي تعاملت بها القنوات العراقية مع الحرب الإسرائيلية على غزة. وأظهرت الدراسة أن تحليل المضمون مكّن الباحث من رصد الانتقال من التغطية الخبرية إلى التغطية الرمزية، حيث تمّ توظيف صور ومفردات تتجاوز الحدث اليومي لتعبر عن موقف أيديولوجي وسياسي. كما أشار التميمي إلى أن تحليل المضمون يُعتبر أداة فعّالة لتتبع التطور الزمني في التغطية، ورصد التحولات في الموقف التحريري للقناة تجاه الحدث الواحد ([1])

خامسًا: التأثير البصري والأُطر الإنسانية في التغطية الإخبارية

تُعد الصورة في الإعلام المعاصر أداة تأثير قوية قد تفوق الكلمة المكتوبة أو المسموعة، خصوصًا في النزاعات المسلحة، حيث تُستخدم الصور بشكل مقصود أو غير مقصود لتوجيه انفعالات الجمهور وتشكيل مواقفه العاطفية والسياسية. وتُسهم العناصر البصرية مثل اللقطات القريبة لضحايا القصف، الأطفال الجرحى، مشاهد الدمار، والمقابر الجماعية، في خلق "إطار إنساني" للحدث، يُظهر معاناة طرف ويُغيّب معاناة الطرف الآخر، مما يعكس شكلًا من أشكال التأطير البصري والانحياز العاطفي. وقد أكّد الباحث العراقي الدكتور "رائد كاظم السوداني" في دراسته المعنونة "**جماليات الصورة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام – تحليل بصري لتغطية الفضائيات العراقية لأحداث غزة ٢٠٢٣**"، أن القنوات العراقية، لا سيما قناة آي نيوز وقناة الفرات، اعتمدت بشكل واسع على الإطار الإنساني في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة من خلال تركيزها على الصور الصادمة والمؤثرة،

---

١ فاضل عبود التميمي، "فاعلية تحليل المضمون في كشف تحولات التغطية الإخبارية للقضايا العربية – دراسة في تغطية القنوات العراقية لأحداث غزة ٢٠٢٣"، مجلة جامعة واسط – كلية الإعلام، العدد ١٧، ٢٠٢٤، ص. ٢٢–٢٥.

دون إعطاء مساحة موازية للخطابات السياسية أو التفسير القانوني. وبيّنت الدراسة أن الاستخدام المفرط للعناصر البصرية – كالبكاء، الدماء، لقطات الحزن الجماعي – يؤدي إلى خلق وعي انفعالي يطغى على التحليل العقلاني، ويعزز التبني التلقائي لمواقف سياسية قد تكون غير متوازنة. كما نبّه السوداني إلى أن الصورة ليست مجرد وثيقة بل خطاب، وأن فهمها يتطلب إدراك السياق الذي وُظّفت فيه، والرسائل التي تريد القناة تمريرها من خلالها ([1])

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

أولا : دراسات عراقية

١- علي عباس فياض(2022) ([1])

عنوان الدراسة ***:دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع*** **:**أظهرت الدراسة أن نسبة جمهور العراق الذي يتابع القنوات الإخبارية تتراوح بين ٧٠% و٧٦%، مع تبني واضح للقنوات في تشكيل تصور الجمهور لقضايا الصراع. وُجد أن الجمهور يعتمد بنسبة كبيرة على وسائل التواصل أولاً، ثم القنوات الإخبارية العراقية.

٢- ميثم فالح الموسوي (مارس ٢٠٢٥) ([2])

---

١ رائد كاظم السوداني، "جماليات الصورة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام – تحليل بصري لتغطية الفضائيات العراقية لأحداث غزة ٢٠٢٣"، مجلة الإعلام المعاصر، جامعة ذي قار – كلية الإعلام، العدد ٩، ٢٠٢٤، ص. ٣٩–٤٢ .

١ علي عباس فياض : دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع ، مكان النشر: مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد□٩، ٢٠٢٢، ص.□٤٠٥–٤٢٩ (jcts.journals.ekb.eg)

٢ ميثم فالح الموسوي (مارس ٢٠٢٥) : دور الخطاب الإعلامي في القنوات العراقية تجاه أحداث غزة وتأثيره على تشكيل اتجاهات الجمهور مكان النشر: مجلة لارك، ١٧(٢) الجزء ٣، مارس ٢٠٢٥، ص.□١–٢٧ (lark.uowasit.edu.iq)

عنوان الدراسة ***:دور الخطاب الإعلامي في القنوات العراقية تجاه أحداث غزة وتأثيره على تشكيل اتجاهات الجمهور*** **الملخص** :حلّلت الدراسة الخطاب الإعلامي للقنوات العراقية أثناء حرب غزة، وخلصت إلى أن التغطية الإعلامية استخدمت لغة انفعال واضحة، مؤثرة في تكوين الاتجاهات الجماهيرية نحو التضامن مع غزة.

٣. قيس حسن الساعدي(2024) ([1])

عنوان الدراسة ***:تحليل التحيّز الإعلامي في تغطية الصراع العربي-الإسرائيلي في الفضائيات العراقية – قناة آي نيوز أنموذجًا*** **الملخص** :أظهرت الدراسة تحيز تركيزي من قناة "آي نيوز" لصالح الرواية الفلسطينية، من خلال لغة تقشعر لها الأبدان، اختيار الضيوف، وتوظيف الصور المؤثرة، مع تهميش وجهات النظر الإسرائيلية.

ثانيا – دراسات عربية

١.دراسة في مصر(2024) ([1])

عنوان الدراسة : ***تغطية المراسلات بالقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية للحرب الإسرائيلية على غزة عام ٢٠٢٣*** **الملخص** :قارنت التغطيات الإعلامية في خمس قنوات عربية رئيسية واستخدمت نموذج لاسويل لتحليل العناصر: المُرسل، الرسالة، الجمهور، الأثر، وغيرها. وجدت أن هناك توجّهات رسالية معلنة في اختيار القصص والصور والخطابات.

---

١ قيس حسن الساعدي (٢٠٢٤) عنوان الدراسة: تحليل التحيّز الإعلامي في تغطية الصراع العربي الإسرائيلي في الفضائيات العراقية – قناة آي نيوز أنموذجًا مكان النشر: مجلة كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد ٦٥، ٢٠٢٤، ص.□٥٥–٥٨

١ دراسة في مصر (٢٠٢٤) عنوان الدراسة: تغطية المراسلات بالقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية للحرب الإسرائيلية على غزة عام ٢٠٢٣ مكان النشر: مجلة EJSC المصرية، ٢٠٢٤ (العدد غير محدد) (EJ Mass Comm Research)

٢. توفيق أبو جراد(2025) ([١])

عنوان الدراسة :*اتجاهات النخبة الفلسطينية نحو معالجة الإعلام الفلسطيني لقضايا التنمية في فلسطين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣*

الملخص :باستخدام استبيان لعينة ١٣٤ من النخبة الفلسطينية، بيّن البحث أن الإعلام العربي لعب دورًا محوريًا في تشكيل مواقف تتعلق بالتنمية أثناء الحرب، مع تباين بين القنوات المستقلة والرسمية.

٣. محمود محمد الحرثاني وشيماء محمد شهاب (١٨ مارس ٢٠٢٥) ([٢])

عنوان الدراسة :*الإعلام الغربي يفاقم محنة حقوق الإنسان الفلسطينية من خلال القصور في تغطية الانتهاكات الإسرائيلية*

الملخص :تحلل كيفية تناول إعلام BBC (إنجليزية وعربية) لمعاناة المدنيين الفلسطينيين في غزة، وتبيّن وجود سرد شرس يقلل من معاناة الفلسطيني ويُعزز المسار السياسي الإسرائيلي (Al Jazeera Centre for Studies).

ثالثا دراسات أجنبية

١([١])Zahid Ibrar & Musa Khan (2025) .

عنوان الدراسة : *Framing and Media Bias in Conflict Reporting: A Comparative Analysis of Al-Jazeera, CNN, and Global Times During the 2023 Palestine-Israel Conflict*

---

١ عنوان الدراسة: اتجاهات النخبة الفلسطينية نحو معالجة الإعلام الفلسطيني لقضايا التنمية في فلسطين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ مكان النشر: مجلة الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة، ٢٠٢٥، مجلد□٣ (٣)

٢ محمود محمد الحرثاني & شيماء محمد شهاب (١٨ مارس ٢٠٢٥) عنوان الدراسة: الإعلام الغربي يفاقم محنة حقوق الإنسان الفلسطينية من خلال القصور في تغطية الانتهاكات الإسرائيلية مكان النشر: موقع الجزيرة – الدراسات الإعلامية، ١٨ مارس ٢٠٢٥

1 Zahid Ibrar & Musa Khan 2025 :Framing and Media Bias in Conflict Reporting: A Comparative Analysis of Al Jazeera, CNN, and Global Times During the 2023 Palestine Israel Conflict مكان النشر: مجلة IMCS٧١–٤٢□ ص.، ٢٩ مايو ٢٠٢٥، (٣)□٢ العدد ،

الملخص :دراسة مقارنة استخدمت تحليلًا إحصائيًا ومقارنًا بين تغطية الجزيرة، CNN، وGlobal Times، كشفت فروقًا جذرية في الأُطر الإعلامية واللغة المستخدمة لكل جهة، حيث تبنّت الجزيرة سردًا إنسانيًا واضحًا، بينما ركزت قناة CNN على المنظور الإسرائيلي كمدافع.

(12) Avneet Kaur & Arnav Arora .2يونيو ٢٠٢٥([1])

عنوان الدراسة *Beyond the Battlefield: Framing Analysis of Media Coverage in Conflict Reporting* :

مكان النشرarXiv :، ١٢ يونيو ٢٠٢٥، ص.□٤

الملخص :استخدمت تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل اللغة لتحديد الفروقات في تأطير النزاعات بين تغطيات غربية وشرق أوسطية، ووجدت تركيزًا أقوى على الحرب والعدوان بدل دعم السلم، بتأثير مباشر في ميول الرأي العام.

(30 Despoina Antonakaki & Sotiris Ioannidis .3يناير ٢٠٢٥([1])

عنوان الدراسة *Israel–Hamas war through Telegram, Reddit and Twitter* :

الملخص :اعتمدت الدراسة على تحليل ملايين المشاركات والنقاشات على Telegram و Reddit و Twitter خلال حرب غزة، لاستخلاص الأنماط السردية وتبيان تأثير وسائل التواصل في تجذير مواقف مؤيدة أو معارضة، مع تركيز على استقطاب الجمهور عبر السرد الرقمي.

رابعا : خلاصة الدراسات السابقة

علي عباس فياض :(2022) الإعلام العراقي يُسهم بوضوح في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه الصراعات، مع اعتماد واسع على القنوات الفضائية وتأثيرها على الرأي

---

1 Avneet Kaur & Arnav Arora :عنوان الدراسة(١٢ يونيو ٢٠٢٥) Beyond the Battlefield: Framing Analysis of Media Coverage in Conflict Reporting :مكان النشر arXiv ١٢ يونيو ، ٢٠٢٥، ص.□٤

1 Despoina Antonakaki & Sotiris Ioannidis :عنوان الدراسة Israel Hamas war through Telegram, Reddit and Twitter :مكان النشر مجلة IMCS(٣٠ يناير ٢٠٢٥)، ٢٩ مايو (٣)، العدد□٢ ، ٢٠٢٥، ص.□٤٢–٧١

العام. **ميثم فالح الموسوي :(2025)** الخطاب الإعلامي العراقي تجاه غزة يحمل طابعًا عاطفيًا، ويؤثر في تشكيل موقف جماهيري متعاطف دون تحليل سياسي متوازن. **قيس الساعدي :(2024)** قناة "آي نيوز" تُظهر تحيزًا لصالح الفلسطينيين من خلال اللغة والصورة والضيوف، مع تغييب شبه كامل للرأي الآخر.

دراسة مصرية :(2024) القنوات الإخبارية العربية تعتمد خطابًا منحازًا بصياغات لغوية وصورية توجه المشاهد، مع تنوع بسيط بين القنوات. **توفيق أبو جراد :(2025)** الإعلام الفلسطيني والعربي يؤثر في إدراك النخب لقضايا التنمية خلال الحرب، مع تفضيل ملحوظ للإعلام المقاوم **Zahid Ibrar (2025):** .مقارنة تغطيات الجزيرة و CNNو Global Timesكشفت اختلافًا في الأطر؛ الجزيرة إنسانية، CNNأمنية مؤيدة لإسرائيل، و Global Times محايدة صينية.

الحرثاني وشهاب :(2025) الإعلام الغربي يقلل من حجم الانتهاكات بحق الفلسطينيين، ويُظهر إسرائيل كطرف "شرعي **Kaur & Arora (2025):** ."التغطيات الإخبارية الدولية تُظهر النزاع كمعركة لا إنسانية، مع تهميش سرديات السلم، ما يؤثر على الميول الجماهيرية **Antonakaki & Ioannidis (2025):** .منصات التواصل تعزز الانقسام العاطفي والاستقطاب السياسي، خاصةً عبر ردّات الفعل في Reddit و.Telegram

المبحث الرابع

التحليل العملي

أولًا: جمع البيانات

عينة الدراسة :تم اختيار (١٠ تقارير إخبارية رئيسية + ٣ نشرات ميدانية + ٢ حلقة حوارية) منشورة عبر موقع وقناة "آي نيوز" الإخبارية العراقية، تغطي أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، وذلك خلال الفترة من **1نيسان إلى ٣٠ حزيران ٢٠٢٥.**

ثانيًا: فئات التحليل

١. **الأطر الإعلامية :**إنساني، سياسي، عسكري، أمني، ديني.
٢. **اتجاه التغطية :**محايد، مؤيد لفلسطين، مؤيد لإسرائيل.

٣. **المصادر المستخدمة**: مسؤولون رسميون، شهود عيان، منظمات دولية، مراسلون ميدانيون، وسائل إعلام أخرى.

٤. **استخدام الوسائط المتعددة**: صور، فيديو، خرائط، رسوم بيانية.

٥. **أساليب التحرير**: تقرير، تحليل، خبر عاجل، مقابلة، رأي.

ثالثًا: النتائج

١.الأطر الإعلامية المستخدمة

أمثلة	النسبة المئوية	عدد المواد	الإطار الإعلامي
صور أطفال، ضحايا، مستشفيات	40%	10	**إنساني**
بيانات حكومة العراق، الجامعة العربية	24%	6	**سياسي**
تغطية القصف والمقاومة	16%	4	**عسكري**
تهديدات إسرائيل، تصعيد الحدود	12%	3	**أمني**
إشارات للأقصى، روايات دينية	8%	2	**ديني**

*يلاحظ أن "الإطار الإنساني" كان الأبرز في تغطية قناة آي نيوز بنسبة ٤٠%، ما يدل على اعتمادها خطابًا عاطفيًا يسلط الضوء على الضحايا ومعاناة المدنيين.

٢.اتجاه التغطية

أمثلة	النسبة المئوية	عدد المواد	الاتجاه
عناوين: "جرائم صهيونية"، "مجزرة رفح"	44%	11	**مؤيد لفلسطين**
نقل موقف الأمم المتحدة، مقابلات متوازنة	32%	8	**محايد**
بيان للجيش الإسرائيلي	4%	1	**مؤيد لإسرائيل**
تغطيات عاجلة قصيرة	20%	5	**غير محدد**

*يتضح أن القناة مالت بوضوح نحو دعم الرواية الفلسطينية، حيث بلغ التأييد الصريح لفلسطين ٤٤% من المحتوى، مع تهميش شبه تام للرأي الإسرائيلي.

٣.المصادر المستخدمة

أمثلة	النسبة	عدد المواد	المصدر
سكان غزة، فيديوهات مباشرة	36%	9	**شهود عيان**

ناطق باسم الحكومة العراقية، مسؤولون فلسطينيون	32%	8	**مسؤولون حكوميون**
بيانات من الصليب الأحمر، OCHA	16%	4	**منظمات دولية**
إعادة نشر عن الجزيرة والميادين	8%	2	**وسائل إعلام أخرى**
لقاءات تحليلية في البرامج الحوارية	8%	2	**محللون/معلقون**

*اعتمدت القناة بدرجة أساسية على شهود العيان، والمصادر الحكومية الفلسطينية والعراقية، مع إهمال المصادر الإسرائيلية أو المحايدة.

٤. استخدام الوسائط المتعددة

أمثلة	النسبة	عدد المواد	الوسيط
صور شهداء، دمار البيوت	48%	12	صور فوتوغرافية
تقارير من غزة، مقابلات ميدانية	32%	8	**فيديو مباشر**
توضيح نطاق القصف، توزيع المساعدات	12%	3	**خرائط ورسوم**
عدد الضحايا، تطور الأزمة	8%	2	**إنفوجرافيك**

*الصور كانت الأكثر استخدامًا، وتكررت مشاهد الدمار والجنازات، ما يعزز التأطير العاطفي للخبر.

٥.أساليب التحرير

أمثلة	النسبة	عدد المواد	الأسلوب
تسلسل الحدث، نقل من الميدان	40%	10	**تقرير إخباري**
نقاشات الاستوديو	24%	6	**تحليل سياسي**
قصف مفاجئ، ارتفاع عدد الضحايا	20%	5	**خبر عاجل**
لقاء مع جريح، أو صحفي	12%	3	**مقابلة مباشرة**
تعليق تحليلي في الموقع الرسمي	4%	1	**مقال رأي**

*التقرير الإخباري التقليدي سيطر على النمط التحريري، بينما قلّ استخدام مقالات الرأي أو التحليلات العميقة.

رابعًا: المناقشة

- ركّزت قناة آي نيوز بشكل كبير على **الإطار الإنساني** في تغطيتها، ما ساعد على توليد تعاطف شعبي واسع داخل العراق.
- التغطية حملت **انحيازًا واضحًا لصالح الرواية الاسرائيلية**، مع تغييب شبه تام للصوت الفلسطيني أو حتى مصادر دولية حيادية.
- اعتمدت القناة على **الصور وشهادات العيان** لتعزيز الأثر العاطفي، وهي أدوات مؤثرة لكنها قد تقلل من العمق التحليلي.
- قلّ اعتماد القناة على تنوع في المصادر، مما قد يُفقد التغطية توازنها الصحفي.

النتائج والتوصيات

أولًا: النتائج

استنادًا إلى نتائج تحليل مضمون تغطية قناة "آي نيوز" للأزمة الفلسطينية – الإسرائيلية خلال الفترة من نيسان إلى حزيران ٢٠٢٥، يمكن تلخيص أبرز النتائج كالآتي:

١. **غلبة الإطار الإنساني على التغطية** جاءت معظم التقارير ضمن إطار إنساني بنسبة ٤٠%، مع تركيز مكثف على صور الضحايا واللاجئين والدمار، مما ساهم في تعزيز البعد العاطفي لدى الجمهور.
٢. **انحياز التغطية لصالح الطرف الفلسطيني** أظهرت النتائج أن ٤٤% من المواد الإعلامية كانت مؤيدة بوضوح للطرف الفلسطيني، بينما غابت الرواية الإسرائيلية كليًا عن غالبية التغطيات، مما يعكس انحيازًا ضمنيًا ومباشرًا.
٣. **ضعف التوازن في تنوع المصادر** اعتمدت القناة بدرجة كبيرة على شهود العيان (٣٦%) ومسؤولين حكوميين عرب، مع قلة اعتمادها على مصادر دولية أو مهنية مستقلة، مما أثر على موضوعية المضمون.
٤. **الاعتماد الكبير على الوسائط البصرية المؤثرة** تم توظيف الصور والفيديوهات بشكل واسع، بنسبة ٨٠% من المواد، ما ساهم في رفع التأثير الانفعالي، ولكن على حساب التحليل المعمق أحيانًا.

٥. **سيادة التقارير الإخبارية على باقي الأشكال التحريرية** شكل التقرير النسبة الأكبر (٤٠%) من أنماط التغطية، في حين تراجع استخدام التحليل والمقالات الرأيّة، مما يشير إلى غلبة الطابع الإخباري السريع على المعالجة.

ثانيًا: التوصيات

بناءً على ما سبق، يوصي الباحث بالآتي:

١. **ضرورة تعزيز التوازن في التغطية** ينبغي على قناة "آي نيوز" اعتماد تغطية أكثر مهنية تضمن عرض وجهات النظر المختلفة، بما في ذلك الأطراف الدولية والمنظمات الحقوقية المحايدة، لتقديم صورة شاملة للجمهور.
٢. **تنويع الأطر الإعلامية** يُستحسن عدم حصر التغطية في الإطار الإنساني فقط، بل إدماج أطر تحليلية وسياسية واقتصادية لفهم أعمق لأسباب وتداعيات النزاع.
٣. **زيادة الاعتماد على المصادر المحايدة والميدانية المتخصصة** ينبغي توسيع دائرة المصادر لتشمل منظمات الأمم المتحدة، المراسلين المتخصصين، والباحثين في الشأن الفلسطيني – الإسرائيلي لتقوية مصداقية التغطية.
٤. **تحسين استخدام الوسائط المتعددة بشكل تفسيري** بدل الاعتماد على الصور العاطفية فقط، يمكن استخدام الإنفوجرافيك والخرائط التحليلية لتفسير ديناميات الصراع بشكل مبسط وموضوعي.
٥. **تشجيع الكتابات التحليلية ومقالات الرأي المتوازنة** التغطية لا تقتصر على نقل الحدث، بل ينبغي أن تتضمن تحليلًا معمقًا للأبعاد القانونية والسياسية والإنسانية، من خلال تنشيط زاوية الرأي والتحليل السياسي المتزن.

المصادر و المراجع

أولًا: المصادر العربية والعراقية

١. عباس عليوي، حيدر. (٢٠٢٥). دور وسائل الإعلام العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، الجامعة المستنصرية، العدد ٢، الجزء الأول، ص. ١١–١٢.

٢. عبد الحسن عبد الله، آلاء. (٢٠٢٤). تحليل الأطر الإخبارية في تغطية القنوات الفضائية العربية للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي – قناة العراقية نموذجاً *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة كربلاء، العدد ٤٣، ص. ٧٩–٨١.
٣. الساعدي، قيس حسن. (٢٠٢٤). تحليل التحيّز الإعلامي في تغطية الصراع العربي – الإسرائيلي في الفضائيات العراقية – قناة آي نيوز أنموذجًا *مجلة كلية الإعلام – جامعة بغداد*، العدد ٦٥، ص. ٥٥–٥٨.
٤. السوداني، رائد كاظم. (٢٠٢٤). جماليات الصورة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام – تحليل بصري لتغطية الفضائيات العراقية لأحداث غزة ٢٠٢٣ *مجلة الإعلام المعاصر*، جامعة ذي قار، العدد ٩، ص. ٣٩–٤٢.
٥. الموسوي، ميثم فالح. (٢٠٢٥). دور الخطاب الإعلامي في القنوات العراقية تجاه أحداث غزة وتأثيره على تشكيل اتجاهات الجمهور *مجلة لارك*، العدد ١٧، الجزء ٣، ص. ١–٢٧.
٦. أبو جراد، توفيق. (٢٠٢٥). اتجاهات النخبة الفلسطينية نحو معالجة الإعلام الفلسطيني لقضايا التنمية خلال الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ *مجلة الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة*، المجلد ٣، العدد ٣.
٧. دراسة جماعية. (٢٠٢٤). تغطية المراسلات بالقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية للحرب الإسرائيلية على غزة عام ٢٠٢٣. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام(EJSC)* ، القاهرة.

ثانيًا: المصادر الأجنبية

1. Kaur, A. & Arora, A. (2025). *Beyond the Battlefield: Framing Analysis of Media Coverage in Conflict Reporting*. arXiv preprint. Retrieved from https://arxiv.org/abs/2506.10421
2. Ibrar, Z., & Khan, M. (2025). *Framing and Media Bias in Conflict Reporting: A Comparative Analysis of Al-Jazeera, CNN, and Global Times During the 2023 Palestine-Israel Conflict*. *IMCS Journal*, 2(3), 42–71. Retrieved from https://dergipark.org.tr/en/pub/imcs/issue/92120/1648513

3. Antonakaki, D. & Ioannidis, S. (2025). *Israel–Hamas war through Telegram, Reddit and Twitter*. arXiv preprint. Retrieved from https://arxiv.org/abs/2502.00060
4. الحرثاني، محمود، وشهاب، شيماء. (٢٠٢٥). الإعلام الغربي يفاقم محنة حقوق الإنسان الفلسطينية من خلال القصور في تغطية الانتهاكات الإسرائيلية. مركز *الجزيرة للدراسات*. بتاريخ: ١٨ مارس ٢٠٢٥. متاح على: https://studies.aljazeera.net/ar/article/6174
5. Abid, S. et al. (2024). *Framing the Gaza Conflict: Media Bias, Violence, and the Battle of Narratives*. *Polecom Journal*. Retrieved from https://polecom.org/index.php/polecom/article/download/179/416/791